

المشغولين فانتصر على احدهما الذي هو الثاني طلبا للنعيم  
والاحاطة بكل ما دعي له ولذا اومن دعي بمعنى يشبه الذي مطاوعته  
في قوله عليه السلام من ادعى الي غير مواليه وقول الشاعر  
ابا بن يمشل لا تدعي لاب . اي لا تشب اليه اسمع مطاوع يعني  
اذا طلب اي ما ياتي في له اتخاذ الولد وما يطلب لو طالب مثلا لانه حال  
غير داخل تحت الصحة اما الولادة المعروفة فلا مكانة استحقاقها واما  
التبني فلا يكون الا فيما هو من جنس المتبني وليس للقدم سبحانه جنس  
تعالى عما يقول الظالمون لو اكبر من موضوعة لانها وقعت بعد كل تكبر  
وقوعها بعد ذلك في قوله رب من الضحى غيظا صدره . وقرا ابن سعوي  
وابوجيوة انت الرحم على الصلوة قبل الاضافة الاحصاء الضبط  
يعني خصه بعلمه واحاط بهم وعدم عمدا الذين اعتقدوا في الملايكة وهم  
وعزواهم اولاد الله كانوا بين كفرين احدهما القول بان الرحم تصيران كون  
والثاني اشراك الذين عموهم لله اولاد في عبادته كما يحرم الناس  
ابناء الملوك خدمتهم لانيهم فهدم الله الكفر الاول فيما تقدم من الايات ثم عقبه  
بهدم الكفر الاخر والمعنى ما من معبود لهم في السموات والارض من المليك ومن  
الناس الا هو ياتي الرحم ياوي اليه ويلجج اليه يوتيته عبدا متقادا مطيعا  
حاشا حاشا راجلكم يفعل العبيد وما يحجبهم لا يدعي لنفسه حاجته

له هاولا الضلالت ونحوه قوله تعالى اولئك الذين يدعون يمشون الى  
رهم الوسيلة ليهم اقرب ويروجون رحمته ويخافون عذابه كما هم متقلبون  
في ملكوته مشهورون فيهم وهو محمدين عليهم بحطهم ونحو امورهم ونفا  
وكيفتهم وكيفية لا يفوته شي من اجوالهم وكل واحد منهم ياتي يوم القيمة  
منفردا ليس معه من هاولا المشركين احد وهم تراثهم فواضح من  
جيش ودا بالكد والمعنى حذرهم في القلوب ووده وترعاه لهم بها  
من غير تود منهم ولا تعرض للاسباب التي يكتسبها الناس مولدان القلوب  
من قرابه او صداقه او اصطناع مبره او غير ذلك وانما هو اختراع منه  
ابتدا اختصاصا منه لا وليا به بكامة خاصة كما قد ذكروا في اعداءهم  
الريغ والهيبة اعظاما لهم واجلالا لكانهم والسين اما الاثر السورة  
مكية وكان المؤمنون حينئذ يموتون بين الكفرة فوعدهم الله ذلك اذا  
جالا اسلام واما ان يكون ذلك يوم القيمة مجبهم الي خلقه ما يعرض من  
حسانهم وينشر من ديوان عالمهم وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لعلي رضي الله عنه يا علي قل اللهم اجعل لي عبدك عبدا واجعل لي في  
صدور المؤمنين مودة فاتولى الله هذه الآية . وعن ابن عباس يعني بحمهم الله  
وحبهم الي خلقه . وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل  
يا جبريل قل احببوا لانا فاجبه فحبه جبريل ثم ينادي اهل السما

ن  
صيدها  
ب